

### 3 - الأمر :

مثلما أمكننا الحصول على المضارع انطلاقاً من الماضي، يمكننا الحصول على الأمر انطلاقاً من المضارع المجزوم. وذلك بحذف حروف المضارعة. يقول ابن يعيش : «وأما صيغته فمن لفظ المضارع ينزع منه حرف المضارعة» (1).

لو أخذنا على سبيل المثال صيغ المضارع المرفوع التالية :

أنت تقتل / تَ + ق تُل + ل + /

أنت تقتلين / تَ + ق تُل + ل + ي + نَ /

أنتم تقتلون / تَ + ق تُل + ل + و + نَ /

لأمكننا الحصول على صيغ المضارع المجزوم التالية :

أنت تقتل / تَ + ق تُل + /

أنت تقتلي / تَ + ق تُل + ي /

أنتم تقتلوا / تَ + ق تُل + و /

انطلاقاً من هذه الصيغ وبحذف حروف المضارعة نتحصل

على :

/ + ق تُل + /

/ + ق تُل + ي /

/ + ق تُل + و /

من خلال كل ما سبق يمكننا أن نلاحظ :

1- أن الأصل في جميع هذه الصيغ واحد لا يتغير ألا وهو

« ق ت ل » .

2- أن حركة عين الفعل هي نفسها في كل الحالات.

3- ابتداء الصيغ الأخيرة المثبتة أعلاه بساكن أي بحرف

(1) ابن يعيش : شرح المفصل ج 7 ص 58